الحديثُ والسِّيرةُ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحاديثُ المطلوبُ حِفظُهَا

م	نصُّ الحديثِ	الوحدَةُ	الدَّرسُ	الصَّفحةُ
١	عن البَراء ﷺ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بالطَّويلِ البَائِنِ، ولا بالقَصير». أخرجه البخاري ومسلم	الأولى	أوصافُ النبيِّ ﷺ	٤٧
٢	عن أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يوم القيامة، وأولُ من يَنشقُّ عنه القبر، وأولُ شافعٍ، وَأولُ مُشَفَّعٍ». أخرجه مسلم	الأولى	من فضائلِ النبيِّ ﷺ	٥٤
٣	عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُم خَيْرُكُم لأهله، وأنا خَيْرُكم لأهلي». أخرجه الترمذي	الثالثة	حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله	٨٠
٤	عن أنس بن مالك ﷺ قال: «خدمت رسول اللهِ ﷺ عشر سنين، واللهِ ما قال لي أُفًّا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعلتَ كذا، وهلَّا فَعلتَ كذا». أخرجه البخاري	الثالثة	حُسْنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجه	٨٢

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1447



الوحدة الأولى

التَّعريفُ بالنَّبيِّ ﷺ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ أهميةِ دراسةِ سيرةِ النَّبيِّ ﷺ.
- ذكرِ نسبِ النَّبيِّ ﷺ وأسمائِه وألقابِه.
- توضيحِ أوصافِ النَّبيِّ ﷺ الخِلْقيَّةِ والخُلقيَّةِ.
- بيانِ فضائلِ النَّبيِّ ﷺ.
- وصفِ عيشِ النَّبيِّ ﷺ.
- امتثالِ أخلاقِ النَّبيِّ ﷺ في أقوالِهمْ وأفعالِهمْ.
- حفظِ الأحاديثِ المطلوبِ حفظُها بإتقانٍ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

أتعلَّمُ سيرةَ النبيِّ ﷺ

تمهيد

من رحمةِ اللهِ تعالى بالناسِ أنْ أرسلَ إليهم من يرشدُهم إلى عبادتِه ويُعلِّمهُم دينهم، وهؤلاءِ همُ الأنبياءُ والرُّسُلُ، ومنْ بينِ هؤلاءِ الأنبياءِ نبيُّنا محمدٌ ﷺ، فقد أرسلَه اللهُ بعدَ أنْ انتشرَ الضلالُ والشركُ والانحرافُ؛ ليَهديَ اللهُ به الناسَ إلى عبادةِ اللهِ وحدهُ.

دعوة النَّبي ﷺ

دعا النّبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دينُ اللهِ تعالى وخاتَمُ الأديانِ، المُتضمِّنُ البعدَ عن الشركِ، وتوحيدَ اللهِ بالعبادةِ، وإقامَ الصلاةِ، وإيتاءَ الزكاةِ، والقيامَ بالفرائضِ، والتعاملَ مع الناسِ بخلقٍ حسنٍ، وكلَّ شيءٍ يُصلحُ أمورَ الدُّنيا وَالآخرةِ.

دراسةُ سيرةُ النَّبي ﷺ

أُحبُّ دراسةَ سيرةَ النَّبيِّ ﷺ من أجل:

- الاقتداءِ به في أقوالِه وأفعالِه.
- تعرُّفِ حياتِه وعيشِه.
- تعرُّفِ أخْلاقِه وصفاتِه.
- تعرُّفِ أُسْرتِه (أزواجِه، أوْلادِه).

نشاط ١

سجِّلْ مَا الَّذي تُحبُّ أنْ تعرفَهُ من حَياةِ النَّبيِّ ﷺ؟

أسماء النبي ﷺ	غزواته	أصحابه	اقاربه	ألقابه

نتعلّم لنعمل

- أدرسُ سيرةَ النَّبيِّ ﷺ لأقتديَ بهِ في جميعِ شُؤونِ حَياتي.
- أُعَرِّف عائلتي باسمِ النَّبيِّ ﷺ واسمُ أبيهِ وأمِّه.

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وأَلْقَابُه

❁ مَا الاسْمُ الذي اشْتُهِر بِهِ النبيُّ ﷺ وَعُرِفَ بِه؟

اسمه: محمد ﷺ

- وَلَدَتْهُ أُمُّه آمنةُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبيه عَبْدالله، فَأَرْسَلَت إلى جَدِّه عَبدالمُطَّلب أَنَّه قَد وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَأَتَى إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ وَدخَلَ بِهِ الكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللهَ وَيَحْمَدُه وَسَمَّاه مُحَمَّدًا.

- ومن أسمائه أَحمدُ، فَقَد بَشَّر نبيُّ اللهِ عيسى عليه السلام بِنَبِيٍّ اسمُه أَحمدُ؛ يَعْنِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ، قال اللهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ (١).

- وكانَتْ قُريشُ تُلقِّبُ النَّبيَّ ﷺ بـ(الأمين) لأنَّهُ كانَ يَحفظُ وَدائِعَهُم وَأَمَانَاتِهِم.

(١) سورة الصف: الآية ٦.

نشاط ٢

أُكملُ الفَراغاتِ التَّاليةَ بالاسمِ المُناسبِ:

محمد ..... سمَّاه به جدُّه عبدُ المطلب.

الأمين ..... لقَّبَتْهُ بِهِ قُريشٌ.

التقويم

١ لِمَ نتعلَّمُ سيرةَ النبي ﷺ؟ أُبين ذلك:

لنقتدي به في أقوله وأفعاله .....

٢ أَكتُبُ اسمَيْ النَّبيِّ ﷺ ولَقَبَه:

محمد	أحمد	الأمين

٣ أَكتُبُ نَسَبَ النَّبيِّ ﷺ:

اسمهُ	اسمُ أبيهِ	اسمُ أُمِّه	اسمُ جَدِّه
محمد	عبدالله	آمنه	عبد المطلب

٤ أُميِّزُ من سَمَّى النبيَّ ﷺ محمدًا بوضعِ عَلامَةِ (✓) أمامه:

أ. أبوه عبدُالله. ( )

ب. أُمُّهُ آمنةُ. ( )

جـ. جدُّهُ عبدُالمطلب. (✓)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

نسبُ النبيِّ ﷺ

أَبُو النبي ﷺ

هو: **عبدُ اللهِ بن عبدِ المُطَّلبِ** بن هاشم، تُوفِّيَ قبلَ ولادةِ النَّبيِّ ﷺ.

أُمُّ النبي ﷺ

هي: **آمنةُ بنتُ وهبٍ**، منْ أشْرفِ نِساءِ قُريش، وَلدَتْ النبيَّ ﷺ في يومِ الاثنينِ من شهرِ ربيعِ الأوَّلِ عامَ الفيلِ.

جَدُّ النبي ﷺ

هوَ: **عبدُ المطَّلبُ بن هاشم**، منْ عظماءِ العربِ، يرجعُ نسبُهُ إلى إسماعيلَ ابن إبراهيمَ عليهما السلام، وهوَ الَّذي سَمَّى النَّبيَّ ﷺ «محمدًا» ورَبَّاه في صغرِه، وبعدَ وفاتِه كَفلَهُ عمُّه أبُو طالبٍ.

قبيلة النَّبي ﷺ

هيَ **قريشٌ** الَّتي منهَا هاشمٌ الجَدُّ الثَّاني للنَّبيِّ ﷺ وهي قبيلةٌ عربيةٌ تنتمي فِي النَّسبِ إلَى النَّبيِّ إسماعيلَ ابنِ النبيِّ إبراهيمَ عليهما السلام؛ حيثُ استوطنَ إسماعيلُ وأمُّهُ مكةَ وأَسَّسُوا هذه المدينةَ، وبدأ السكانُ يكثرون بها بعد نبعِ ماءِ زمزم، وبنى إبراهيمُ وابنُه إسماعيلُ عليهما السلام الكعبةَ المشرفةَ بأمرٍ من اللهِ تعالى.

نتعلّم لنعمَل

- أُصلّي علَى النبيِّ ﷺ عندَ سمَاعِي لِاسْمِه.

التقويم

١ أَربطُ بين الاسمِ وصاحبه.

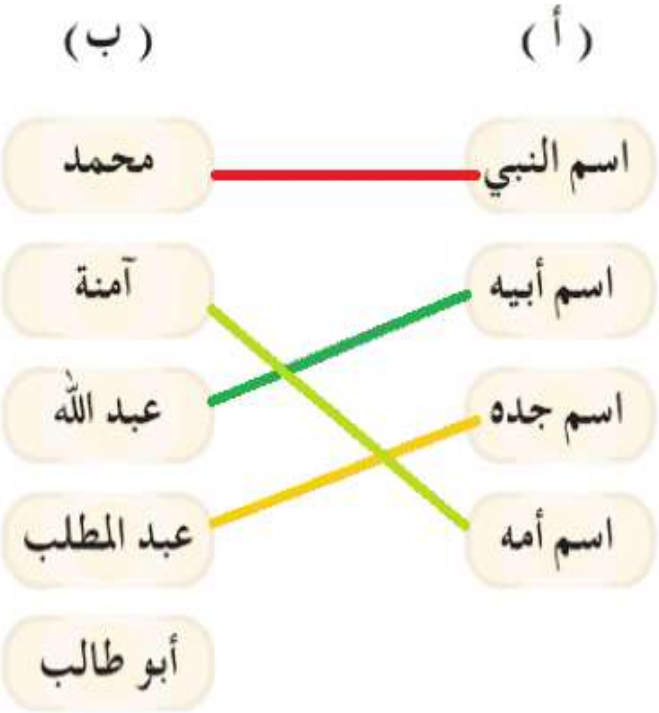

٢ أَضعُ (✓) أمامَ الإجابةِ الصَّحيحةِ:

اسمُ قبيلةِ النَّبيِّ ﷺ:

قُريشٌ (✓) ثَقيفٌ ( ) هَوَازِن ( )

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

أوصافُ النبيِّ ﷺ

عن البَراء رضي الله عنه قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بالطَّويل البَائِن، ولا بِالقَصير»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الطويلُ البائِنُ	زائدُ الطُّولِ

التَّعريفُ برَاوي الحَديثِ رضي الله عنه

اسمُهُ: البراءُ بْنُ عازِبٍ، هو وأبوه صَحابِيَّان رضي الله عنهما.

كانَ البراءُ رضي الله عنه مُحبًّا لِلعِلمِ.

كيفَ وصفَ لنا البراءُ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ في هذا الحديث؟

- وصفَ لنا البراءُ رضي الله عنه وَجْهَ النبيِّ ﷺ فقال: **أحسن الناس وجهًا**
- وصفَ لنا البراءُ رضي الله عنه طُولَ النبيِّ ﷺ فقال: **ليس بالطويل البائن ولا بالقصير**

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٩)، ومسلم (٢٣٤٧).

وَجْهُ النَّبِي ﷺ

- النَّبيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كانَ وَجْهُهُ أبيضَ مُختلطًا بِحُمرة، يُشْبهُ القَمَر لَيلةَ البَدْرِ في نُورِه وَجَماله.
- كَانَ شَديدَ سَوادِ الشَّعَرِ، لَهُ لِحيَةٌ كَثيفَةٌ.
- كانَ إذا غَضِبَ احْمرَّ وَجهُهُ، وإذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنارَ وَجهُهُ حَتَى كَأَنَّه قِطعَةُ قمر.

هيئتُه ﷺ

- جميلُ المنظرِ.
- كثيرُ التَّبسُّم.
- حَسَن الصَّوتِ.
- ذو هيبةٍ وجَلال، أتَتْ امرأةُ عبدُ اللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنه تريدُ أنْ تسألَ النَّبيَّ ﷺ فطلبت من بلالٍ رضي الله عنه أن يسأله مهابةً له ﷺ.(١)
- وكانَ أبُو بكرٍ الصِّديقُ وعمرَ الفاروقُ رضي الله عنهما منْ أقربِ أصحابِه إليه ومنْ أكثرِهم هيبةً وإجلالًا له ﷺ.

نشاط

وصف البراءُ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ بأنه ليس طويلًا شديدَ الطُّولِ ولا قصيرًا، فماذا يكون؟

معتدل القامة

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠).

نتعلَّمُ لنعْمَلَ

- أتعلَّمُ أوْصَافَ رسولِ اللهِ ﷺ وأُعلمُ إخوتي وأخواتي.
- أُحِبُّ النبيَّ ﷺ وأُقدِّمُ محبَّتِه علَى كُلِّ أحدٍ.
- أقتدي بالنبيِّ ﷺ في قولِه وفعلِه، مثلُ التَّبسُّمِ، والتَّجمُّلِ في الهَيئَةِ.

التقويم

أُكملُ الفراغ:

أ. لم يكنِ النبيُّ ﷺ بالطويلِ البائنِ، معنى **زائد الطول** .....

ب. كانَ وجهُ النبيِّ ﷺ يُشْبِهُ **القمر** ..... ليلةَ البدرِ.

ج. لون شَعَر النبيِّ ﷺ: **شديد سماد الشعر** .....

د. كانتْ لحيةُ النبيِّ ﷺ: **كثيفة** .....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

النبيُّ ﷺ أفضلُ الناس

فضائل النبيِّ ﷺ

- اختارَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ نبيًا لِتبليغِ رسالتِه وهيَ دينُ الإسلامِ ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ﴾[1].
- خاتَمُ النبيينَ عليهم السلام.
- عُرِجَ به إلى السماء.
- أكثرُ الأنبياءِ أتباعًا.
- غُفِرَ له ما تقدمَ من ذنبه وما تأخرَ.
- أولُ مَن يَسْتَفْتِحُ بابَ الجنة.

النبيُّ ﷺ خليلُ اللهِ

الخليلُ: من وَصَلَ إلى أعلى درجاتِ المَحَبَّة.

عن جُنْدُبٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ قبلَ أن يموتَ بِخَمْسٍ وهو يقولُ: «إنَّ اللهَ تعالى قد اتَّخَذَنِي خَليلًا كما اتَّخَذَ إبراهيم خَليلًا»[2].

- **كيف تَعْلَمُ أن اللهَ عزَّ وجلَّ يحبُّ النبيَّ ﷺ؟**

أعلمُ بمحبة اللهِ تعالى لِلنَّبيِّ محمدٍ ﷺ بدلائلَ عديدةٍ، منها:

(١) سورة القصص: الآية ٦٨.
(٢) أخرجه مسلم (٥٣٢).

أوَّلًا: حِفْظُ اللهِ تعالى له

من ذلكَ: ما حدثَ له ﷺ في الهجرةِ حينما دخلَ هو وأبو بكر رضي الله عنه في الغارِ ليختفيَ عن أنظارِ قريشٍ، وأخذ كفارُ قريشٍ يبحثونَ عنه ليقتلوه، فلما وَصَلوا الغارَ أعمى اللهُ أبصارَهُم فلم يُشاهدوا النبيَّ ﷺ ولا أبا بكر رضي الله عنه، فكانَ أبو بكر يقولُ: يا رسولَ اللهِ لو أن أحدَهم نَظَر إلى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنا، فقال ﷺ: «يا أبا بَكر، ما ظَنُّكَ باثنين اللهُ ثالثُهُما؟»[2].

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾[1]

ثانيًا: استجابةُ اللهِ له إذا دعاه

من ذلك: أن اللهَ استجابَ له حينما دعاه أن ينصرَهُ على قريشٍ في غزوةِ بدرٍ؛ رغم قِلَّةِ عدد المسلمين، وقِلَّةِ أسْلحتِهم.

ثالثًا: تأييدُ اللهِ له بالمُعجزات

أعظم مُعْجزَةٍ للنبيِّ ﷺ هي: القرآنُ الكريم.

وقد أيَّدَ اللهُ عزَّ وجلَّ نبيَّهُ ﷺ بعدد من المعجزات منها: ما حدثَ له معَ أصحابه في إحدى الغزواتِ حينما عَطِشَ الناسُ ولم يجدوا ما يشربونَ، وكان النبيُّ ﷺ معه إِنَاءٌ يتوضأُ منه، فأقبل الناسُ نَحْوَهُ، فقالَ: «ما لَكُمْ؟» قالوا: يا رسولَ اللهِ، ليسَ عندَنا ماءٌ نتوضأُ به ولا نشربُ، فوضع يَدَهُ في إنائِه، فأخذَ الماءُ يَنْبُعُ من بينِ أصابعِه كأمثالِ العيونِ، فتوضأَ الناسُ وَشَرِبُوا[3].

(١) سورة التوبة: الآية ٤٠.
(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٣).
(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٢).

نشاط

القرآنُ أعظمُ معجزاتِ النبيِّ ﷺ أدوِّنْ مع مجموعتي ثلاثة أعمالٍ تُقوِّي الصِّلةَ بكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

المداومة على قراءته وحفظه

معرفة معاني القران الكريم

العمل بالقرآن

نتعلّم لنعمل

- أُفَضِّلُ النبيَّ محمَّدًا ﷺ على الناسِ أجمعين.
- أحرصُ على الصَّلاةِ علَى النَّبيِّ ﷺ كلما سمعت اسمه.

التقويم

١ أُبيِّنُ لِمَ كانَ النبيُّ ﷺ أفضلَ الناس.

لانه عبد الله حق العبادة وبلغ رسالة ربه على اكمل وجه

٢ أُعدِّدُ ثلاثًا من فضائلِ النبيِّ ﷺ.

١. خاتم الانبياء

٢. أول من يستفتح باب الجنة

٣. أكثر الانبياء اتباعًا

٣ أَذكرُ اثنتينِ من دلائل محبةُ اللهِ لنبيِّنا محمدٍ ﷺ.

أ. حفظ الله تعالى له

ب. تأييد الله له بالمعجزات

٤ أُكْمِلُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب:

أ. أعظمُ معجزاتِ النبيِّ ﷺ هي: القرآن الكريم

ب. الذي أعمى أبصارَ المشركينَ عن رؤيةِ النبيِّ ﷺ في الغارِ هو: الله ويدلُّ ذلك على حفظ الله لنبيه ﷺ

جـ. أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ هو: النبي ﷺ

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

من فضائلِ النبيِّ ﷺ

عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يوم القيامة، وأولُ من يَنشقُّ عنه القبر، وأولُ شَافِعٍ، وَأَولُ مُشَفَّعٍ»(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
السَّيِّدُ	المُطاعُ في قومه
أول شافع	أولُ منْ يبدأُ بالشفاعةِ يومَ القيامةِ
أول مُشفع	أولُ منْ يقبلُ اللهُ شفاعَتَه. والشَّفاعةُ هي: الوَساطةُ

التَّعريفُ برَاوي الحَديثِ رضي الله عنه

- **اسمه**: عبد الرحمن بن صَخْر الدَّوسِيُّ رضي الله عنه.
- **صفاته**: أَكْثَرُ الصحابةِ روايةً لحديث رسول الله ﷺ؛ لأن الرسول ﷺ دعا له بالحفظ، ولأنه كان مُجْتَهِدًا في ذلك،حيث كان لا يَغيبُ عن مَجالِسِ رسول الله ﷺ، وكان يُكرِّرُ ويُعيد ما يَسْمَعُهُ حَتَّى يَحْفَظَه.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

فوائد الحديث

١ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أفضلُ الخلقِ.
٢ شفاعةُ النَّبيِّ ﷺ يومَ القيامةِ للفصلِ بينَ الخلائقِ.
٣ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أولُ منْ يُبعثُ يومَ القيامةِ منْ قبرِهِ.

شروطُ الشَّفاعَةِ

لاتَصِحُّ الشَّفاعةُ يومَ القيامَةِ إلا بِشَرطينِ:
١ إذنُ اللهِ للشَّافعِ أنْ يَشفعَ.
٢ رضا اللهُ عنِ المَشْفوعِ لهُ.

والدَّليل قوله تعالى: ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴾ (١).

نشاط

أحدِّدُ اليومَ الذي يُسنُّ فيه الإكثارُ منَ الصَّلاةِ علَى النَّبيِّ محمدٍ ﷺ.

يوم الجمعة

نتعلّم لنعمَل

- أُحسِنُ العملَ وأُكثِرُ من الصلاةِ والسلامِ على النَّبيِّ ﷺ لأحصلَ على شفاعتِه يومَ القيامة.

(١) سورة النجم: الآية ٢٦.

التقويم

١ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

معنى الشفاعة:

١ . الوساطة (✓)　　٢ . الصداقة (　)　　٣ . المحبة (　)

٢ أذكرُ شروط الشفاعة.

إذن الله للشافع ان يشفع ، رضا الله عن المشفوع له

٣ أذكرُ ثلاثًا من فضائل النبي ﷺ.

سيد ولد آدم يوم القيامة
أول من ينشق عنه القبر
أول شفيع وأول مشفع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

عَيْشُ النبيِّ ﷺ

زُهدُه ﷺ ورضاهُ بالقليل

كَانَ رسولُ الله ﷺ أزهدَ النَّاسِ في الدُّنيا، وكانَ زُهدُهُ ﷺ اختياريًّا، فلو شاءَ لجعلَ اللهُ لهُ الجبالَ ذهبًا، ومع ذلك كان يتصدقُ بكلِ ما يأتيه من الأموال.

كان ﷺ يدعو فيقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»(١)، أي على قدرِ حاجتهم، ولم يكن ﷺ يطلبُ أكثرَ من ذلك.

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»(٢)، أي: توفاه الله تعالى.

فراشُه ووسائدُه ﷺ

كان فراشُه ﷺ من جلدٍ مَحْشوٌّ بالليف، ووسادتُه أيضًا كان حشوُها ليفًا.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «دخلتُ على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجعٌ على رِمالِ حصيرٍ ليس بينه وبينه فراش، قد أثرَ الرِمالُ بِجَنبِه، متكئًا على وسادةٍ من أَدَمٍ حَشْوُها ليفٌ»(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥).
(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٤)، ومسلم (٢٩٧٠).
(٣) أخرجه البخاري (٥١٩١)، رمال حصير: حصير منسوج والأدم: الجلد

تَركتُه ﷺ بعد وفاته

قالت عائشةُ رضي الله عنها: «ما ترك رسولُ الله ﷺ دينارًا، ولا درْهمًا، ولا شاةً، ولا بعيرًا، ولا أَوْصى بشيءٍ»[1].

وقال عمرُو بنُ الحارثِ رضي الله عنه: «ما تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إلاَّ سِلاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضاءَ، وَأَرْضًا تَرَكَها صَدَقَةً»[2].

نشاط

تعاونْ معَ مجموعتِكَ في ذكرِ خمسٍ منْ نِعَمِ اللهِ تعالَى الَّتي نَعيشُها هذا الزَّمانِ في بلادِنا بقيادَةِ خادمِ الحَرمينِ الشَّريفينِ مَلكُ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديةِ؟

نعمة التوحيد ، الامن ، التعليم والتعلم ، المستشفيات .....

.....

.....

نتعلّم لنعمل

- أشكرُ اللهَ تعالَى عَلَى نعمِهِ الظَّاهرةِ والبَاطِنَةِ.

(١) أخرجه مسلم (١٦٣٥).
(٢) أخرجه البخاري (٣٠٩٨).

التقويم

١ أُبيّنُ حالَ الرَّسولِ ﷺ مع الدنيا.

أزهد الناس

٢ أَصفُ فِراشَ النَّبيِّ ﷺ.

جلد محشو بالليف

٣ أُبيّنُ تَركَةَ النَّبيِّ ﷺ.

سلاحه وبغلة بيضاء وارضًا تركها صدقة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 1447



الوحدة الثانية

بيتُ النَّبـيِّ ﷺ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- وصفِ بيتِ النَّبيِّ ﷺ.
- تقديمِ نبذةٍ موجزةٍ عنْ سيرةِ أمِّ المؤمنينَ خديجةَ رضي الله عنها.
- تقديمِ نبذةٍ موجزةٍ عنْ سيرةِ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- تسمية اولاد النبي ﷺ.
- ذكر حقوق أهل بيت النبي ﷺ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

بيتُ النبيِّ ﷺ

صفةُ بيتِه ﷺ



❁ كان بيتُه ﷺ متواضعًا يتكون من حُجْرةٍ واحدة، وليسَ بناءً كبيرًا في طوله وعرضِه.

❁ كان بناءُ الحُجْرَةِ منَ اللَّبِن، وسقفُها من الجريد.

❁ لم تكن واسعَةً، بل كان ﷺ إذا صلَّى باللَّيلِ وعائشةُ نائمة أمامَه وأرادَ السُّجودَ غَمَزَهَا؛ حتى تَكُفَّ رِجلَيْهَا لِيَتَمَكَّنَ من السجود.

❁ ارتفاعُ سقفِ تلك الحُجْرةِ يسير، قالَ الحسنُ البصري رحمهُ الله: كنتُ أدخلُ بيوتَ أزواجِ النّبيِّ ﷺ في خلافَةِ عُثمانَ، فأتناولُ سَقفَها بيَدِي.

أثاثُ بيتِه ﷺ



❁ كان لـه حصيٌـر يُصلـي عليـه بالليل، ويفرشـهُ للجلـوسِ عليْـه في النَّهـارِ، كمَا كانَ لهُ ﷺ كرسـيٌّ يجلـسُ عليْـه أحيانًـا إذَا أرادَ تعليـمَ النَّاسِ.

من يسكُن معهُ في بيتِهِ ﷺ

كان ﷺ يبني لكل زوجةٍ من أزواجه حجرةً، ويقسِم المبيتَ بينَهنَّ؛ كلَ ليلةٍ عند زوجة، وتزورُه بناتُه وأحفادُه في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضافَ بعضَ أقرباءِ زوجاته في بيته كما فعلَ ابنُ عباسٍ ﷺ حينَ باتَ في بيتِ خالتِه أم المؤمنين ميمونةَ بنتِ الحارثِ زوجة النبي ﷺ.

نشاط

أُسجِّل من أعرفُ أسماءَهم من أولادِ النَبي ﷺ وأقاربه:

القاسم وعبدالله وابراهيم وزينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة.....

نتعلم لنعمل

- أقنعُ منَ الدُّنيَا بمَا أعْطَانِي اللّٰهُ تعالَى، ولَا يمنعُ ذلكَ مِن بذلِ السَّببِ فِي كسبِ العَيشِ وتَحسينِ الحياةِ.



١ أبيّن من أي شيء بُنيَ بيتُ النبيِّ ﷺ.

من اللبن والسقف من الجريد

٢ أَصفُ أثاثَ بيت النبي ﷺ.

الحصير وكرسي قوائمه من حديد

٣ لماذا كان النبي ﷺ يغمزُ عائشة رضي الله عنها إذا أرادَ السُّجودَ حينَ يُصلِّي فِي بيتِه؟

حتى يتمكن من السجود لضيق المكان

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

أم المؤمنين

«خديجةُ بنتُ خُويلد رضي الله عنها»

أتعرَّف خديجة رضي الله عنها

- **نسبُهَا**: خديجةُ بنتُ خُويلد الأَسدية رضي الله عنها أَوَّلُ زوجةٍ للنبيِّ ﷺ.
- **صِفاتُها**: كانت مشهورةً بالعقل والخُلُقِ الحَسن والعَفاف، وتُسمَّى عندَ قومِهَا بـ(الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيةً ذاتَ مال.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

- سمعت بأخلاق النبيِّ ﷺ وأمانتِه فأَرْسَلتْهُ بتجارتها إلى الشام، و رَبِحَ النبيُّ ﷺ ربحًا كثيرًا، وعَرَفَتْ خديجةُ المزيدَ من أخلاقه، فَرغِبتْ في الزواج منه، فذَهبَ النبيُّ ﷺ مع أعمامِه حمزةَ وأبي طالبٍ؛ ليخطبَاها لهُ من عمِّهَا، وكان عُمْرُ النبيِّ ﷺ حينما تزوجها خمسًا وعشرين سنةً،وكان عمرُها أربعين سنةً.

فضائلُها رضي الله عنها

- هي أولُ من آمن بالنبيِّ ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسولَ ﷺ في الدعوةِ برأيها وجُهْدِها ومالها، ووفَّرت له الهدوءَ والطُّمَأْنِينةَ في البيت.
- بشَّرها النبيُّ ﷺ ببيتٍ في الجنَّةِ من قَصَبٍ، لا صخَبَ فيه ولا نَصَبَ[1].

(١) أخرجه البخاري: (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٢). القَصَبُ: اللؤلؤ المجوَّف، والصَّخَبُ: الإزعاج، والنَّصَبُ: التعب.

وفاتها رضي الله عنها

- تُوُفِّيَتْ رضي الله عنها في مكةَ في السنة العاشرة من البعثة.

نشاط

لماذا رغبت خديجة رضي الله عنها في الزواج من النبي ﷺ؟

لأن النبي ﷺ كان ذو خلق وأمانة

نتعلّم لنعمل

- أَقْتَدِي بأخلاقِ النَّبيِّ ﷺ وأمانتِه وتعاملِه معَ النَّاسِ لأكسبَ رضَى اللهِ ومحبةَ الناسِ.

التقويم

١ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

كانت خديجةُ بنتُ خويلد رضي الله عنها مشهورةً:

١. بالطُّولِ ( ) ٢. بالخُلقِ الحَسنِ (✓)

٢ أُكملُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب:

أ. عَمِلَ الرسولُ ﷺ عند خديجةَ رضي الله عنها قبلَ أنْ يتزوَّجهَا في التجارة.....

ب. كان عُمْرُ خديجةَ رضي الله عنها حينما تزوجها النبيُّ ﷺ ٤٠ ..... عامًا.

٣ أَضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ وَعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرَ الصَّحيحةِ مِمَّا يَأتي:

أ. خديجةُ رضي الله عنها هي ثاني امرأةٍ تزوجَّها النبيُّ ﷺ (X)

ب. عُمُرُ النبيِّ ﷺ حين تزوج خديجةَ رضي الله عنها خمس وعشرون سنة (✓)

جـ. كانت خديجةُ رضي الله عنها تسمى (الطاهرة) (✓)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أمُّ المؤمنين

«عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنهما»

أتعرَّف عائشةَ رضي الله عنها

- **نَسَبُها**: عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنهما، وُلِدَتْ بعدَ البِعثةِ في بيتٍ مسلم.
- **صفاتها**: كانت مشهورةً بالذكاء وقُوة الحفظ.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

حَزِنَ الرسولُ ﷺ وتأثَّر بعد وفاة زوجته خديجةَ رضي الله عنها، ورأته خولةُ بنتُ حكيم رضي الله عنها فسألته:

هل ما يَظْهَرُ عليك من التَّعَبِ بسبب فَقْدِ خديجة؟

فقال النبيُّ ﷺ: أجل.

فقالت خولةُ: أَلَا تتزوجُ؟

فقال ﷺ: مَن؟

قالت خولة: عائشةَ بنتَ أَحَبِّ خلقِ الله لك، فوافق النبيُّ ﷺ على رأيها، وأمرَهَا أنْ تَخْطِبَ له عائشة رضي الله عنها.

ذهبت خولةُ بنتُ حَكيم رضي الله عنها إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقابلت أُمَّ رُومَان والدة عائشة رضي الله عنها، وبشَّرتها أن الخير والبركة حَلَّتْ بهم، لأن النبيَّ ﷺ يَخْطُبُ ابنتها عائشة، ففرحت أُمُّ رومان بذلك، ولما جاء أبوبكر رضي الله عنه أخبرته زوجته بهذا الخبرِ ففرح أشدَّ الفرح، وذهب ليخبر النبيَّ ﷺ بالموافقة (١).

فضائلُها رضي الله عنها

- هي أفقهُ النساء وأكثرُ الصحابيات روايةً للحديث.
- توفي النبيُّ ﷺ في حُجْرَتِها ودُفِنَ فيها.

(١) طبقات ابن سعد: ٨/٥٧.

نشاط

أستنبطُ صفاتِ عائشةَ رضي الله عنها مما يأتي:

قال مصعبُ بن سعد: «كانت رضي الله عنها صوَّامة قوَّامة، تُكثر من أفعال البرِّ ووجوه الخير، وقلَّما كان يَبقى عندها شيءٌ من المال؛ لكثرة بَذْلِها وعطائِها».

الصفات:

الصيام والقيام والاكثار من الصدقة وفعل الخير

وفاتها رضي الله عنها

- تُوُفِّيَتْ بالمدينة، سنة سبعٍ وخمسينَ من الهجرة رضي الله عنها.

نتعلّم لنعمل

- أحرصُ علَى الفِقْهِ فِي الدِّينِ.

التقويم

١ أُكمل الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ. تزوج النبيُّ ﷺ عائشةَ رضي الله عنها بعد وفاة **خديجة بنت خويلد**

ب. عائشةُ رضي الله عنها عالمةٌ جليلةٌ لأنها كانت **افقه النساء** .

٢ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. اشتُهرت عائشةُ رضي الله عنها :

١. بالمال ( )　　٢. بالذكاء والحفظ (✓)

ب. توفيت عائشةُ رضي الله عنها في :

١. مكة ( )　　٢. المدينة (✓)

رابط الدرس الرقمي

www.len.edu.sa

الدرس العاشر

أم المؤمنين «حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنهما»

أتعرَّف حفصة رضي الله عنها

- **نَسَبُها**: هي حفصةُ بنتُ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنهما، وأُمُّها زينبُ بنتُ مظعون رضي الله عنها.
- **صفاتها**: كانت عابدةً، صوّامَةً، قَوَّامَةً لِلَّيل.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

خَطَبَ رسولُ الله ﷺ حفصةَ، فَفَرِحَ عمرُ رضي الله عنه بذلك، وتَمَّ الزواجُ في السَّنةِ الثَّالثةِ من الهجرة.

فضائلُها رضي الله عنها

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبيِّ ﷺ فقال: «إنها صوَّامة قوَّامة»[1].
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبوبكر الصديق رضي الله عنه.

وفاتها رضي الله عنها

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رضي الله عنها.

(١) أخرجه البزار: (١٤٠١).

نتعلّم لنعمل

- أقتدي بأم المؤمنين حفصة رضي الله عنها بالاجتهادِ في العبادةِ والأمانةِ.

التقويم

١ أثنى جبريلُ عليه السلام علَى اجتهادِ أمِّ المؤمنينَ حفصةَ رضي الله عنها في العبادةِ، فماذَا قالَ؟

فقال (إنها صوامة قوامة)

٢ وضعَ المسلمونَ المصحفَ الَّذي جمعَهُ أبو بكرٍ الصِّديقُ رضي الله عنه عندَ حفصةَ رضي الله عنها، فعلامَ يدل ذلك؟

يدل على أمانتها رضي الله عنها

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

أولادُ النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته

أتعرَف أولادَ النَّبِيِّ ﷺ

سألتْ سارةُ معلِّمَتها عن آلِ محمدٍ ﷺ ودار بينهما الحوارُ الآتي:

سارة: تَعَلَّمتُ يا أستاذة الصلاةَ على النبيِّ ﷺ في التَّشهُّدِ الثَّاني، وفيه الصلاةُ على آلِ محمدٍ، فمن آلُ محمدٍ ﷺ؟

المعلِّمَةُ: أحسنتِ يا سارة سؤالٌ جيدٌ، وجميلٌ أن تسألَ الطالبُة عما أَشْكَلَ عليها، آلُ محمدٍ ﷺ هم: أبناءُ النَّبيِّ ﷺ وبناتُه، وزوجاتُه، والمؤمنون من أحفادِه وأعمامِه وأبنائِهم.

سارة: وكم أولادُ النَّبيِّ ﷺ يامعلمتي؟

المعلِّمَةُ: للنبيِّ ﷺ **ثلاثةُ أبناء وأربعُ بنات.**

سارة: هَلَّا ذكرتِ لي يا معلمتي أسماءَهم فأنا في شوقٍ لمعرفةِ ذلك.

المعلِّمَةُ: الأبناءُ هم: **القاسم وعبد الله وإبراهيم** رضي الله عنهم، والبناتُ هُنَّ: **زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كُلثوم وفاطمةُ** رضي الله عنهن.

سارة: من هن أُمَّهاتِهم من زوجات النبي ﷺ؟

المعلِّمَةُ: أحسنتِ مرةً أخرى يا سارة، أُمُّهُم جميعًا خديجةُ رضي الله عنها، إلا إبراهيم فَأُمُّهُ هي ماريَةُ القِبْطِيَّة رضي الله عنها.

حقوقُ أهلِ بيتِ النَّبيِّ ﷺ

- **حقوقُ أهلِ بيتِ النبيِّ ﷺ:**

محبتُهم والدعاءُ لهم والإحسانُ إليهم والتَّرَضِّي عنهم.

- **أنا أحبُّ أهلَ بيتِ النبيِّ ﷺ:**

- لأنَّ النبيَّ ﷺ يحبهم، وأنا أُحِبُّ مَنْ يحبُّه الرسولُ ﷺ، قال أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لَقَرابةُ رسولِ الله ﷺ أَحَبُّ إليَّ أنْ أَصِلَ من قَرابتي[1].
- ولأنَّ النبيَّ ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أُذَكِّرُكم اللهَ في أهلِ بيتي»[2].
- ولأنَّ الله جَعَلَ زوجاته ﷺ أُمَّهاتٍ لنا، قال تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾[3]، وهُنَّ زوجاتُه ﷺ في الجنة.

كيف كانت مُعاملةُ النبيِّ ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رَحيمًا بأولاده ومُحِبًّا لهم، قال أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه: «ما رأيتُ أحدًا أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنُه إبراهيمُ مُسْتَرْضَعًا في عوالي المدينة، فكان ينطلقُ ونحن معه فيدخلُ البيتَ فيأخذُهُ فَيُقَبِّلُه ثم يَرْجِع»[4].

وكانت ابنتُه فاطمةُ رضي الله عنها إذا دَخَلت عليه قام وَقَبَّلَها وَأَجْلَسها في مجلسه[5].

كان هَدْيه ﷺ أكمل هدي، فلم يَضْرِبْ في حياته كلها أحدًا من ولده.

نشاط ١

أكتبُ صيغةَ التَّشهُّدِ الثَّاني مُبيِّنًا مواضعَ الدعاءِ لآلِ بيتِ النَّبيِّ ﷺ.

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

(١) (٤)

نشاط ٢

راعت رؤيةُ المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلالِ حمايةِ الأطفالِ من الإيذاء، بَيِّنْ مِمَّا مَرَّ بكَ مِنْ تَعامُلِه ﷺ مع أولادِه ما يُؤيِّدُ ذلكَ الحَقّ.

كان النبي ﷺ رحيمًا بأولاده محبًا لهم فلم يضرب أحدًا منهم ابدا.....

نتعلّم لنعمل

- أَتَرَضَّى عن آل بيت النبي ﷺ وأحبهم وأدعو لهم.
- أدرب نفسي على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم.

التقويم

١ أُبيّن مَنْ هم آلُ محمدٍ ﷺ.

٢ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ . عَدَدُ أولاد النبي ﷺ الذكور:

١. اثنان ( ) ٢. ثلاثة (✓) ٣. أربعة ( )

ب. بناتُ الرسول ﷺ هُنَّ:

١. زينبُ ورقيةُ وحفصةُ رضي الله عنهن ( )

٢. زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كلثومٍ وفاطمةُ رضي الله عنهن (✓)



الوحدة الثالثة

هَدْي النَّبيِّ ﷺ في مَنزِلِه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- ذكرِ نماذجَ لحُسنِ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ أزواجِه.
- الاستشهادِ بدليلٍ منَ السُّنةِ علَى حُسنِ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ أهلِه.
- بيانِ حُسنِ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ القائمينَ علَى قضاءِ حوائجِه.
- حفظِ الأحاديثِ المطلوبِ حفظُها بإتقانٍ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

مُعاملةُ النَّبيِّ ﷺ لأَزْواجِهِ

أتعرَّفُ تعاملَ النَّبيِّ ﷺ معَ أزْواجِهِ

كانَ النَّبيُّ ﷺ قائمًا بحقوق أزواجِه، يلبِّي حاجاتهنَّ، ويعاملهنَّ بالإحسان والمحبة، فمن ذلك:

- **العَدْلُ بينهنَّ.**
- **مَدْحُهنَّ، والثناء عليهنَّ:**

كان ﷺ يُثْني على زوجاتِهِ بمَا فيهنّ منْ فضلٍ، قال رسول الله ﷺ: «... وإن فَضْلَ عائشةَ على النساء، كفضلِ الثريد على سائر الطعام»(١).

- **الوفاءُ وحفظُ الودِّ:**

كان النبي ﷺ يحفظ لأزواجه ودَّهن، ويعترف بجَميلهنَّ حتى بعد وفاتهنَّ، وكان ﷺ إذا ذَبَحَ الشاة يقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة»(٢).

- **خدمته لهن:**

كان ﷺ يقومُ ببعضِ عملِ البيتِ ويُساعدُ أهلَهُ، فقد سُئلت عائشةُ رضي الله عنها: «مَاكان النبي ﷺ يَصْنعُ في البَيْتِ؟ قالتْ: كَانَ يكُونُ في مَهْنَةِ أَهْلِه، فإذا سَمِعَ الأذانَ خَرَج إلى الصلاة»(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الثريد: خبزٌ يُفتُّ ثم يُبلُّ بالمرق.
(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).
(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣)

نشاط

مَا رأيكَ فِي مدَى مُوافقةُ المواقفِ الآتيةِ لِتعاملِ النَّبيِّ ﷺ مع أزواجه؟

الموقف	موافقٌ لتعامل النَّبيِّ ﷺ مع أزواجه	مخالفٌ لتعامل النَّبيِّ ﷺ مع أزواجه
مناداةُ الزوجةِ باسمها الذي تحبه	✓	
صنْعُ القَهوةِ وتقديمُها للزوجة	✓	
منْعُ الزَّوجةِ مِنْ زيارةِ أهلِهَا		✓

نتعلّم لنعمل

- أُحسِنُ التَّعاملَ معَ أهْلِي.
- أخدمُ أهلِي وأقومُ ببعضِ شُؤونِهم.
- أُحْسِنُ التَّعاملَ معَ إخوتِي الصِّغار.

التقويم

١ أُوضِّحُ كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.

كان النبي ﷺ يعدل بينهن ويثني عليهن ويحفظ لهن ودهن

الدرس الثالث عشر

حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُم خَيْرُكُم لأهله، وأنا خَيْرُكُم لأهلي»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُم	من خير المسلمين وأفضلهم.
خَيْرُكُم لأهله	هو من يكون حَسَنَ التعامل مع أهله مؤدِّيًا لحقوقهم. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وأنا خَيْرُكُم لأهلي	أن النبي ﷺ خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

١ أهلُ بيتِكَ همْ أقربُ الناسِ إليكَ، وأكثرُهم فضلًا عليكَ، فعاملْهُم بالمعاملةِ الحسنةِ؛ لتنالَ الأجرَ والثَّوابَ.

٢ النبي ﷺ قدوتُنَا فكانَ يحبُّ أهلَهُ ويُعاملُهُم بالرِّفقِ ويُلاطفُهُم وَيعلِّمُهُم.

٣ أحرصُ علَى خدمةِ أهلِي وقضاءِ حَاجاتِهِم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).

نشاط

خدمةُ الأهلِ منَ الأعمالِ المشترَكة، وتختلفُ منْ شخصٍ لآخرَ، فالأمُّ لهَا أدوارُهَا، والأبُ له أدوارُه، والأخُ له أدوارُه، والأختُ لها أدوارُها، بالتعاونِ معَ أسرتكِ سجّلْ ثلاثةً منَ الأدوارِ والمهامِ الَّتي يُمكنُ أنْ تقومَ بهَا فِي خدمةِ أهلِكَ:

المساعدة في ترتيب المنزل

شراء بعض الحاجيات من السوق

مساعدة الإخوة في مراجعة دروسهم

نتعلّم لنعمل

- أساعدُ أبِي فِي شراءِ احتياجاتِ المنزلِ.
- أساعدُ أمِّي فِي أعمالِ المنزلِ.

التقويم

١ معنى «خيرُكم لأهله» أي حسن التعامل مع اهله مؤديًا لحقوقهم

٢ لماذا يكون أهلي أَوْلى الناسِ بحُسْنِ تعاملي؟

لأنهم أقرب الناس الي وأكثرهم فضلاً علي بعد الله

الدرس الرابع عشر

حُسْنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عشر سنين، واللهِ ما قال لي أُفًّا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعلتَ كذا، وهلّا فَعلتَ كذا»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أُفًّا	كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء.
قَطُّ	يعني أبدًا.

التَّعريفُ بِرَاوي الحَديث رضي الله عنه

- **اسمه**: أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
- **نشأته**: شابٌّ نشأَ فِي طاعةِ اللهِ، أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وكان يُمَازِحُه وَيَدعو له بالخير.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

فوائد الحديث

١ رِفْقُ النبي ﷺ وحسنُ تعاملِه معَ منْ يقومُ بقضاءِ حوائجِه.

٢ مكانة أنس بن مالك رضي الله عنه عند النبي ﷺ.

٣ الحثُّ علَى حُسنِ التَّعاملِ معَ العَمَالةِ المَنزليَّة.

نشاط ١

علامَ يدلُّ حُسنُ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه؟

يدل على حسن أخلاقه ورحمته بهم

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منْ أشهرِ القَائمينَ علَى قضاءِ حوائجِ النَّبيِّ ﷺ:

١ **أنسُ بن مالكٍ الأنصاري** رضي الله عنه

وقد دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهمَّ أكثِرْ مَالَهُ وولدَهُ»(١).

٢ **عبدالله بن مسعود الهُذلي** رضي الله عنه

وكان صاحبَ الوِسَادة في مجلسِ النبي ﷺ، ويَحمِلُ سِوَاكَهُ ونَعلَيه وطَهورَه.

٣ **عقبة بن عامر الجهني** رضي الله عنه

وكان صاحبَ بغلةِ النبي ﷺ يقودُ به في الأسفار.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).
(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦).

نشاط ٢

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِه، وَيُعَاوِدُهُمْ بِالنَّصِيحَةِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ فِي رَمْزِ الاسْتِجَابَةِ الْمُرْفَقِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ.

الاسئلة المتعلقة بالدرس

أولًا: أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ يَدُلُّ قَوْلُهُ ﷺ: "يا عُقْبَةُ احْرُسْ لِسَانَكَ" عَلَى

- المُحَافَظَةِ عَلَى الذِّكْرِ ( )
- النَّدَمِ عَلَى الْخَطِيئَةِ ( )
- فَضْلِ صِلَةِ الرَّحِمِ ( )
- حِفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا حَرَّمَ اللهُ (✓)

٢ خَيْرُ ثَلَاثِ سُوَرٍ أَنْزَلَهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

- الْبَقَرَةُ – آلُ عِمْرَانَ – النِّسَاءُ ( )
- يُونُسُ– هُودُ– يُوسُفُ ( )
- الإِسْرَاءُ– الْكَهْفُ– مَرْيَمُ ( )
- الإِخْلَاصُ– الْفَلَقُ– النَّاسُ (✓)

ثانيًا: أُحَدِّدُ الأَمْرَ الَّذِي اتَّفَقَتْ فِيهِ وَصَايَا النَّبِيِّ ﷺ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَوْصَاهُ فِيهَا. الرشد والنصح وحفظ اللسان

ثالثًا: أَقْتَرِحُ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ. وصايا النبي ﷺ لعقبة بن عامر. سبل نجاة المؤمن

رابعًا: أَذْكُرُ فَوَائِدَ اسْتَفَدْتُهَا مِنَ النَّصِّ.

١- الحرص على حفظ اللسان
٢- فضل قراءة سور: الإخلاص، الفلق، الناس.
٣- أهمية صلة الرحم
٤- الحث على التبسم ونشر البشاشة.
٥- التسامح والمقابلة بالاحسان

التقويم

١ أُوضحُ كيف كانت معاملة النبيّ ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه.

كان يعاملهم بالرفق والرحمة ويحسن التعامل معهم